

Distr.: General
17 July 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة سيراليون

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الساعة ٩/٣٠

الرئيس المؤقت: السيد ماكني (كندا)
ثم: السيدة بانغورا (الرئيسة المشاركة) (سيراليون)
ثم: السيد ماكني (كندا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى

كلمة السيد إرنست باي كوروما، رئيس سيراليون

كلمة الأمين العام

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:

Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة في الساعة ٩/٤٠ صباحاً.

إقرار جدول الأعمال (PBC/3/SLE/5)

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى

٢ - الرئيس: أشار إلى أن أهداف الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى هي تعبئة الدعم السياسي لخطة التغيير في سيراليون وللبين المشترك للأحزاب السياسية؛ وتعبئة الدعم لتنفيذ الرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون وإعلان صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد المانحين؛ وتوسيع شبكة شركاء سيراليون؛ وتعزيز تنسيق واتساق الدعم الدولي المقدم لسيراليون في جهودها لدعم السلام. بما يتفق وخطة التغيير.

٣ - وتم عرض فيديو قصير بعنوان "أصوات السلام" قدمته مجموعة من شباب سيراليون.

٤ - الرئيس: أثنى على حكومة سيراليون لما أبدته من القيادة وبُعد النظر في وضع خطة التغيير كخريطة للطريق لمواصلة العمل نحو تحقيق السلم والتنمية.

كلمة السيد إرنست باي كوروما، رئيس سيراليون

٥ - السيد كوروما (رئيس سيراليون): تكلم من فريتاون عن طريق وصلة فيديو، فقال إن اللجنة قامت بدور حيوي في مساعدة الدول الخارجة من الصراعات على تحقيق الانتقال الصعب من الحرب إلى السلام. وذكر أنه عقب انتخابه مباشرة للرئاسة في عام ٢٠٠٧ وضع خطة التغيير التي كانت أولوياتها الأربع - وهي الزراعة والنقل ومصادر الطاقة والتنمية البشرية - عوامل أساسية في إخراج سيراليون من دائرة الفقر كما كانت ترمز إلى تصميم الحكومة على الأخذ بنهج موجه إلى الإنتاج وتوفير فرص العمل من أجل تخفيف حدة الفقر وتحقيق التحول الاجتماعي - الاقتصادي.

٦ - وذكر أن تحقيق أهداف الخطة تطلب شراكة قوية مع القطاع الخاص؛ وأن الحكومة قامت لهذا بوضع السياسات والتشريعات التي تشجع نشاط القطاع الخاص وتعمل على تحسين إدارة شركاتها. وأضاف أنه يجري أيضا اتخاذ خطوات لتعزيز حقوق الإنسان، ومكافحة الفساد والاتجار بالمخدرات، وتحقيق الإصلاح في القطاع العام. وذكر بالنسبة للاستدامة البيئية أن حكومة سيراليون قامت مؤخرا بافتتاح متزه السلام بغابة غولا وأنها تواصل العمل مع شركاء التنمية في حماية البيئة. وأضاف أنها تأمل في زيادة الفوائد التي يمكن تحقيقها من مشاريع تجارة الكربون من أجل تمويل الأنشطة الهامة.

٧ - وقال إنه على الرغم من التقدم الكبير الذي تحقق فإنه ما زالت هناك تحديات هامة، مثل مراقبة الحدود لمنع استخدام سيراليون كبلد عبور بواسطة كارتلات المخدرات. وذكر أنه تم إنشاء آليات لمنع المنازعات بين الأحزاب السياسية من أن تخل بالسلام داخل البلد. وأعرب في هذا الصدد عن تقديره للممثل التنفيذي للأمم المتحدة العام لما قام به في تيسير التوقيع على البيان المشترك بين الحزبين السياسيين الرئيسيين في سيراليون من أجل المضي قدما في تحقيق السلام والتسامح.

٨ - وقال إن الدورة الرفيعة المستوى الحالية تتزامن مع تحولات كبيرة في الاقتصاد العالمي. وأضاف أن الاقتصادات الضعيفة هي على وجه الخصوص عرضة للتأثر بالاتجاهات الاقتصادية العالمية وأن سيراليون تعاني حاليا من الآثار السلبية للركود الاقتصادي على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق الاستقرار. وقال إنه على ثقة من أن الأزمة الحالية لن تؤثر سلبا على تعبئة الدعم لتنفيذ خطة التغيير التي تقوم بها حكومتها وتنفيذ الرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون. وحث أعضاء اللجنة على زيادة الاستثمارات في

ومواصلة تقديم الدعم من المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة. وقال إنه يتعين تحقيق المزيد من التقدم في التصدي للأسباب الجذرية للتزاع، مع تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة سيراليون لعملها مع اللجنة في هذا الصدد. ورحب بوضع الرؤية المشتركة للأمم المتحدة دعماً لخطة التغيير وشجع جميع أعضاء اللجنة على تقديم الموارد اللازمة وتقديم الدعم في تنفيذها. وذكر أنه يدرك أن التحديات التي تواجه سيراليون ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات التي تجري في المنطقة الفرعية. وقال إن الأمم المتحدة سوف تواصل تقديم الدعم في تعزيز التعاون في المنطقة الفرعية وتقديم الدعم لمؤسسات مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو.

١١ - السيدة بانغورا (سيراليون): قالت إن حكومتها ملتزمة بالقيام بدورها في ضمان العمل على نجاح التشكيلة القطرية لسيراليون وإلها بهذا تثبت صحة القرار الجماعي الخاص بإنشاء لجنة بناء السلام. وذكرت أن خطة التغيير التي بدأها رئيس سيراليون تركز في المقام الأول على الصلة بين الأمن وبطالة الشباب. وقالت إن بطالة الشباب ما زالت في الواقع تسهم إسهاماً كبيراً في زعزعة الاستقرار في حوض نهر مانو. وأضافت أن الحكومة ترحب بالدعم الذي أبداه شركاء سيراليون في التنمية من أجل خطة التغيير كإشارة واضحة إلى التزام هؤلاء الشركاء بمبدأي الملكية الوطنية والاستدامة. كذلك رحبت بإنشاء الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين من أجل سيراليون والرؤية المشتركة للأمم المتحدة كآليتين مكملتين لتنفيذ خطة العمل. وناشدت المانحين التقليديين وغير التقليديين أن يسهموا في الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين.

١٢ - وذكرت أنه تحقق تحسن هام بالنسبة للحكم والأمن في سيراليون، كما يدل على ذلك عدد من المعالم بينها منح جائزة السلام الأفريقية لعام ٢٠٠٨ إلى سيراليون؛ والوحدة

بلده، وتنويع قاعدة مقدمي المنح لسيراليون والإعلان عن إمكاناتها. وناشد اللجنة، على وجه الخصوص، أن تحقق التناسق بين المساعدة التي تقدمها وخطة التغيير، وفقاً لإعلان باريس بشأن فعالية المعونات، وذلك بأن تبدأ عهد جديداً من الشراكات بين الحكومة والمانحين توجهه أولويات الحكومة. وأضاف أن سيراليون تقوم أيضاً بإنشاء لجنة وطنية للشباب كأداة للتعبير عن طموحات الشباب في سيراليون؛ وقال إنه يرحب بأي دعم تقدمه اللجنة في هذا الصدد. وذكر، أخيراً، أن حكومته تؤيد قرار اللجنة بإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد المانحين بهدف التنفيذ التام لخطة التغيير التي وضعتها حكومته وللرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون.

كلمة الأمين العام

٩ - الأمين العام: هنا شعب سيراليون وحكومتها كما هنا اللجنة على الشراكة الممتازة التي قامت بينهما على مدى السنوات الثلاث الماضية. وذكر أنه على الرغم من التقدم الملحوظ الذي تحقق حتى الآن فإن الحالة في البلد ما زالت هشة. وأشار إلى ما حدث مؤخراً من انفجار العنف السياسي، وأوصى شعب سيراليون وحكومتها بالارتفاع فوق الاختلافات والتغلب على الأزمة؛ وقال إن اعتماد البيان المشترك قد جدد الأمل في رحلة سيراليون نحو السلام والرخاء وقدم مثلاً جديراً بأن تحتذيه البلدان الأخرى في المنطقة الفرعية التي تعاني من اضطرابات مماثلة. وذكر أن الأمم المتحدة تقف مستعدة لمواصلة تقديم الدعم في تنفيذ البيان المشترك بكل الوسائل الممكنة ومنها تقديم الموارد في حالات الطوارئ من صندوق بناء السلام.

١٠ - وقال إن خطة التغيير تمثل خطة طموحاً لتحقيق الإصلاح والتقدم والتنمية. وأضاف أن تحقيق ما ورد بها من الالتزامات يتطلب العمل كفريق والشعور بالوحدة الوطنية

الرئيسية والتوفيق بين جميع أشكال الدعم الدولي وبين هذه الوثيقة بما يسهم في تحقيق ذلك الهدف. وقال إنه ينبغي للجنة أن ترسل إشارة واضحة مؤداها أن جميع الاستراتيجيات اللاحقة سيتم التوفيق بينها وبين خطة التغيير. وأضاف أن التنسيق منعدم أيضا، ولكن التحسين لن يتأتى إلا إذا كان هناك توافق في الآراء بشأن استراتيجية فعالة واحدة.

١٦ - وقال إن مجلس الأمن طلب من منظومة الأمم المتحدة أن تضع استراتيجية متكاملة تماما لبناء السلام في سيراليون. وذكر أن هذه الاستراتيجية، التي تتجسد في وثيقة الرؤية المشتركة، اعتمدها ما مجموعه ١٨ وكالة تعمل في سيراليون. وأضاف أن الوثيقة تعبر بوضوح عن تأييد خطة التغيير التي وضعتها الحكومة وبهذا تعتبر إشارة إلى قيام شراكة بين الأمم المتحدة وحكومة سيراليون والتزاما من جانب منظومة الأمم المتحدة بوثيقة استراتيجية أساسية. وقال إن الرؤية المشتركة تشتمل على قسم يتعلق بالمسؤوليات المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة فيما يتعلق بإعداد المشاريع والموافقة عليها ورصدها وتقييمها.

١٧ - وقال إن مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون هو أول مكتب متكامل تماما لبناء السلام تم فيه إدماج الولاية السياسية لمجلس الأمن مع مختلف الولايات الإنمائية والإنسانية للوكالات الممثلة في الفريق القطري للأمم المتحدة. وأضاف أن الرؤية المشتركة للأمم المتحدة تعكس خمسة مجالات للأولوية متفق عليها وتحدد الوكالات الرائدة والوكالات الداعمة، والأقران الحكوميين، والمتطلبات المالية، والتمويل المتاح لكل برنامج من البرامج البالغ عددها ٢١ برنامجا ستقوم بتنفيذها ١٧ وكالة. وقال إنه تم تحديد معايير للتقييم بالنسبة لجميع مجالات الأولوية الخمسة لاستخدامها في عملية التقييم.

التي أعرب عنها قادة أحزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة في المؤتمر الأخير لحزب الشعب كله الحاكم؛ وتوقيع البيان المشترك. وأضافت أن حكومة سيراليون، بتعيينها مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين في وفد الحزب، قد أثبتت استعدادها للاشتراك مع جميع الأحزاب في وضع البلد على طريق المصالحة الوطنية والسلام الدائم.

١٣ - السيد شولينبورغ (الممثل التنفيذي للأمين العام لشؤون سيراليون): أشار إلى البيان المشترك فقال إن سيراليون قد ضربت مثلا للدول الأخرى في المنطقة الفرعية باعتمادها نهجا موحدا في التغلب على الأوضاع الصعبة. وأضاف أن البيان المشترك نفسه لم يكتف بالدعوة إلى الحوار والمصالحة، ولكنه شدد على ضرورة وجود المؤسسات الديمقراطية داخل سيراليون وجاء تعبيرا عن توافق الآراء بين مختلف الأحزاب بشأن السياسات الفعالة التي تؤثر على البلد كله. ورحب بمبادرات المجتمع المدني، مثل أصوات السلام، التي كانت آلية ممتازة لإبلاغ رسالة السلام إلى الشباب في سيراليون.

١٤ - وذكر أن من المهم أن يتم بأمانة تقدير مدى ما حققه السلام والديمقراطية في تحسين الحياة اليومية لشعب سيراليون. وأضاف أن الرسالة التي توجه إلى من لا يشعرون بأنهم أسهموا إسهاما إيجابيا في عملية السلام أو لم يتأثروا بها تأثرا مباشرة يجب أن تكون رسالة تتعلق بالنمو الاقتصادي بالإضافة إلى تحقيق السلام. وذكر أن خطة التغيير التي وضعتها الحكومة هي نهج جديد في هذا الصدد وتستحق التأييد الكامل من جانب اللجنة.

١٥ - وقال إنه يوجد الآن نحو ٣٢ استراتيجية مختلفة للتنمية وضعتها مؤسسات مختلفة في سيراليون. وأضاف أن من الأمور البالغة الأهمية زيادة فعالية المعونات المقدمة إلى سيراليون؛ وتقبل خطة التغيير باعتبارها الوثيقة الاستراتيجية

المشترك عن طريق تعزيز الحوار السياسي والمصالحة وتعزيز السلم وإعادة المؤسسات السياسية الديمقراطية.

٢١ - وقال إن برامج الدعم المقدم لخطّة التغيير ينبغي أن تدعم التنمية الاجتماعية، وخاصة توفير فرص العمل للشباب، من أجل تعزيز المؤسسات الديمقراطية. وأضاف أن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر سوف يساعد على تخفيض معدل البطالة وأنه ينبغي أن يكون هناك تنسيق كاف بين مختلف الجهات الفاعلة على الصعيدين الوطني والدولي.

٢٢ - وقال إن شيلي قامت، في سياق إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون، بتمويل بعثة أوفدت إلى سيراليون في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وذكر أن هذه البعثة حددت أربعة مجالات يمكن فيها التعاون بين البلدين: الصناعة الزراعية؛ والتعدين ومصائد الأسماك والسياحة؛ وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وإدارة البرامج الخاصة بالمشاريع الصغيرة؛ وبرامج توفير فرص العمل للشباب وتدريبهم.

٢٣ - السيد عبد العزيز (مصر): أثنى على سيراليون لما حقته من تقدم، وخاصة لما بذلته مؤخرا من جهود في التصدي لآثار أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩. وذكر أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يوفر جميع الموارد اللازمة لتنفيذ البيان المشترك الذي يوفر أساسا شاملا لتحسين الحوار بين الأحزاب، وتعزيز الحكم الديمقراطي، وإصلاح المؤسسات الوطنية الرئيسية.

٢٤ - وذكر أنه ينبغي للجنة بناء السلام وللمجتمع الدولي تركيز ما يقدمانه من دعم إلى حكومة سيراليون على الأولويات المحددة في خطة التغيير، وفي إطار التعاون من أجل بناء السلام. وأضاف أن الرؤية المشتركة للأمم المتحدة تعزز النهج الذي تتبعه الأمم المتحدة في بناء السلام وتكمل خطة

١٨ - وذكر أنه سيتم إنشاء صندوق استثماري متعدد المانحين كآلية موحدة للتمويل من أجل ضمان الكفاءة والتنسيق. وأضاف أن الآليات الأخرى المتفق عليها تشمل المكاتب الميدانية الإقليمية المشتركة التي ستعمل كمراكز إنمائية تقوم بدور القيادة فيها وكالات الأمم المتحدة على حين تستطيع المنظمات غير الحكومية وسائر المانحين الثنائيين والمتعددي الأطراف المشاركة إذا أرادوا ذلك. وقال إن ثمة استراتيجية إعلامية مشتركة يشارك فيها المجلس المشترك للديانات و "فنانو السلام" وغيرهم من الجهات الفاعلة.

١٩ - وذكر أن المكاتب الميدانية الإقليمية المتكاملة وخدمات الدعم المشتركة ستكفل استخدام أموال المانحين على نحو أكثر فعالية. وأضاف أن إجمالي الاحتياجات التمويلية للرؤية المشتركة يبلغ ٣٥٠ مليون دولار. وقال إن نسبة ٤٠ في المائة من هذا المبلغ متاحة فعلا، وهي نتيجة طيبة بالنظر إلى الحالة المالية الصعبة الراهنة. ودعا المانحين غير التقليديين إلى الاشتراك في التجربة المثيرة التي تتمثل في تحقيق السلام والاستقرار والديمقراطية في سيراليون. وذكر أن سيراليون ليست بلدا كبيرا ولكن لها أهميتها لأنها خرجت من صراع لتجري انتخابات ديمقراطية وتتغلب على أي عنف يمكن أن يقع مثل أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩. وقال إن النجاح في استكمال جهود بناء السلام في سيراليون سيكون مثالا يحتذى بالنسبة للبلدان الأخرى فيما يتعلق بالطريقة التي تعمل بها تعددية الأطراف.

٢٠ - السيد مونيوز (شيلي): قال إن سيراليون ستحتاج إلى استمرار الدعم لضمان استمرار التقدم الذي تحقق منذ نهاية الحرب الأهلية في عام ٢٠٠٢. وذكر أن البيان المشترك الذي اعتمده الأحزاب السياسية في سيراليون يعكس تصميم البلد على إنهاء العنف السياسي والتعصب وتحقيق التقدم السلمي. وأضاف أن المشروعين اللذين تم اعتمادهما مؤخرا من جانب صندوق بناء السلام سيسهمان في تنفيذ البيان

٢٨ - وذكر أن خطة التغيير تعبر بوضوح عن التزام الحكومة بتعزيز الإدارة السياسية والاقتصادية السليمة، وتوفير السلام والاستقرار ووضع الأساس للتنمية المستدامة. وأضاف إن خطة التغيير ينبغي أن تكون إطارا مرجعيا لأصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين وأن جهود مجتمع المانحين ينبغي تنسيقها مع أولويات الخطة.

٢٩ - مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون: ذكر أن لجنة بناء السلام والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف قد أسهموا في تحقيق التقدم الكبير الذي تحقق في الميدان وأن الرؤية المشتركة للأمم المتحدة ينبغي أن تكون عنصرا فعالا يكمل خطة التغيير. ورحب بكون الرؤية المشتركة توفق بين الولاية السياسية للمكتب وأنشطة وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.

٣٠ - وذكر أن المجتمع الدولي ينبغي له أن يركز على المجالات المحددة في خطة التغيير وعلى الالتزامات الواردة في البيان المشترك. وقال إن وفده يرحب بالمساهمة الهامة التي يقدمها صندوق بناء السلام، ولكنه يؤيد أيضا إنشاء الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين. وأضاف أن التعاون والتنسيق الوثيقين بين مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو والشركاء الدوليين وبعثات الأمم المتحدة في المنطقة أمران ضروريان.

٣١ - السيدة هندري (المملكة المتحدة): قالت إن اجتماعات الاستعراض التي تعقدتها لجنة بناء السلام كل ستة شهور ينبغي أن ترصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة التغيير، وخاصة فيما يتعلق بعناصر بناء السلام. وذكرت أن خطة التغيير صريحة فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه سيراليون ولكنها أيضا إعلان جرى عن النوايا. وأضافت أن تحقيق التغيير المطلوب يقتضي أن يتوافر للخطة ملكيتها ومسؤوليتها

التغيير. وأضاف أن وفده يؤيد إنشاء صندوق استئماني متعدد المانحين لتوفير الموارد لتحقيق الرؤية المشتركة ويؤيد الوثيقة الختامية المقترحة للدورة الاستثنائية الحالية.

٢٥ - السيد مايور (هولندا): ذكر أن أي جهد لبناء السلام تموله الأمم المتحدة ينبغي أن يستمر لأربع أو خمس سنوات على الأقل وأن المعيار الرئيسي للإنجاز ينبغي أن يكون هو التصدي على وجه كاف لاحتياجات البلد فيما يتعلق لبناء السلام. وقال إن سيراليون ما زالت تواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك مجالات سلامة الحكم وسيادة القانون، وتوفير فرص العمل للشباب، والجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالمخدرات. وأضاف أن أعضاء اللجنة ينبغي أن يدعموا تنفيذ خطة التغيير؛ وينبغي لهم أيضا تأييد البيان المشترك ورؤية الأمم المتحدة المشتركة بشأن سيراليون، اللذين يعتبران مكملين لخطة التغيير. وقال إن أثر هذه الوثائق الثلاث يمكن أن يمتد إلى خارج سيراليون ويقدم مثالا تحتذي به البلدان الأخرى.

٢٦ - وأضاف أن وجود ممثلين للمجتمع المدني ولأحزاب المعارضة ولوسائل الإعلام في وفد سيراليون هو دليل على وحدة الحكومة وعلى توافر روح التعاون الوطني. وذكر أن أعضاء اللجنة ينبغي لهم بذل كل ما في وسعهم لحشد كل ما يمكن حشده من الخبرات والموارد لدعم خطة التغيير.

٢٧ - السيد تيندريبوغو (بور كينا فاسو): قال إن التوقيع على البيان المشترك في ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ هو تعبير عن الجهود الثابتة التي تبذلها حكومة سيراليون لإقرار السلم الدائم والمصالحة ورحب بالدعم المالي المقدم لتنفيذه من نافذة الطوارئ بصندوق بناء السلام. وأضاف أنه ينبغي لجميع أحزاب سيراليون وللمجتمع الدولي العمل على التنفيذ الفعال للبيان.

في السعي إلى إيجاد مكتب متكامل لبناء السلام. وأضافت أن التحدي الذي سيواجهه هو تحقيق التكامل بين الممارسات والنهج المختلفة في رؤية واحدة. وقالت إن أهداف الرؤية المشتركة لا يمكن تحقيقها إلا بالدعم الكامل من جانب أكبر المنظمات المشاركة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وقالت إن وفدها يؤيد تأييدا تاما الوثيقة الختامية للدورة الراهنة.

٣٦ - السيد وولف (جامايكا): تكلم نيابة عن الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز التي هي أعضاء في لجنة بناء السلام فأشار إلى الأحداث الأخيرة التي هددت المكاسب الهائلة التي تحققت منذ نهاية الحرب الأهلية في سيراليون. وذكر أنه ينبغي للجنة أن تواصل تعاملها مع البلد من أجل التصدي لمشاكل بطالة الشباب والفساد والتجار بالمخدرات.

٣٧ - وذكر أن النجاحات التي تحققت في كثير من أنحاء سيراليون ينبغي أن تتكرر في جميع أنحاء البلد. وأضاف أن الملكية الوطنية لعملية بناء السلام عنصر أساسي في استراتيجية الحكومة الخاصة بالتصدي للأسباب الجذرية للتراث وأن الإشراف المستمر للمجتمع الدولي أمر ضروري لتوفير الدعم المالي والتقني وغير ذلك من أشكال الدعم.

٣٨ - وقال إن وفده يرحب باعتماد البيان المشترك وروح المصالحة والتوافق التي سادت خلال المحادثات بين الحزبين. وذكر أن البيان المشترك يوفر نقطة انطلاق مناسبة لخطة التغيير التي وضعتها الحكومة والتي تعطي أولوية لمجالات رئيسية مثل الزراعة والطاقة والبنية الأساسية للطرق، وهي مجالات حيوية بالنسبة لإعادة تنظيم الاقتصاد وتوفير فرص العمل.

٣٩ - وذكر أن رؤية الأمم المتحدة المشتركة بشأن سيراليون تحدد الأولويات المشتركة للبرامج والمشاريع كما توفر آلية تخطيط بالنسبة للاستراتيجية المنسقة

من جانب جميع الجهات الحكومية وأن يكون ذلك على نحو حقيقي ومستمر، كما يقتضي توافر آليات التنسيق الفعالة بين المانحين والاستخدام التام لإمكانيات القطاع الخاص. وذكرت أن القيادة الوطنية واستمرار الدعم الدولي أمران حاسمان في هذا الصدد.

٣٢ - وهنأت الرئيس وقادة المعارضة الرئيسيين على ما أبدوه من قيادة بعد أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩ وأشادت بدور الممثل التنفيذي للأمين العام في حشد استجابة المجتمع الدولي. وقالت إنه ينبغي للجنة بناء السلام أن ترصد التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات الواردة في البيان المشترك.

٣٣ - وذكرت أن أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩ ينبغي أن تكون صيحة تنبيه للمانحين لكي يعملوا معا ويقوموا بالتنسيق بين النهج التي يتبعونها وصرف ما تعهدوا به على نحو فعال. وأضافت أنه ينبغي لأعضاء لجنة بناء السلام أن يستخدموا مواردهم الفردية والجماعية لحشد الدعم الإضافي.

٣٤ - وقالت إن المانحين بحاجة إلى آليات واضحة لتوجيه دعمهم، وخاصة إذا لم يكن لهم وجود دائم في سيراليون. وأضافت أن الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين هو إحدى الوسائل التي يمكن بها طمأنة المانحين إلى أن أموالهم ستتم إدارتها وإنفاقها على نحو سليم. وقالت إن ثمة خيارات أخرى يجري بحثها وسيتم عرضها في اجتماع الفريق الاستشاري الذي يعقد في لندن في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وقالت إن ذلك الاجتماع والنشاط التجاري والاستثماري الذي سيجري في اليوم السابق يتيحان فرصة لاستغلال الزخم الذي تولده الدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى والبدء في خطة التغيير والرؤية المشتركة والصندوق الاستثماري المتعدد المانحين.

٣٥ - وأثنت على مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وعلى منظومة الأمم المتحدة لجهودهما

السلام في منطقة نهر مانو، يؤيد كل التأييد جهود شعب سيراليون وحكومتها لتحقيق السلام الدائم والاستقرار والنمو الاقتصادي المستدام؛ وأنه يسهم أيضا في المساعدة التقنية المقدمة إلى البلد في مجالات الكهرباء وتطوير الطاقة الشمسية؛ كما أنه ما زال ملتزما بزيادة تطوير تعاونه في كل مجال تتوافر له فيه الخبرات.

٤٣ - السيد أورنيوس (السويد): أثنى على سيراليون لاعتمادها البيان المشترك الذي وضع نهاية للعنف وحدد الطريق إلى التطور الديمقراطي والسلمي. وذكر أن بلده على استعداد لأن يقوم، من خلال لجنة بناء السلام، بتقديم المساعدة في تنفيذ هذا البيان. وأضاف أن السويد تؤيد تأييدا تاما خطة التغيير كما تؤيد قرار اللجنة بالتوفيق بين نشاطها في سيراليون وبين هذه الخطة التي توفر أيضا أساسا للاستراتيجية السويدية للتعاون الإنمائي مع البلد. ورحب أيضا بتحقيق التكامل بين الولاية السياسية للأمم المتحدة وولاياتها الإنمائية المختلفة، كما ينعكس ذلك في الرؤية الجديدة التي تعبر عن نهج مثالي جديد في بناء السلام. وقال إن حجم تعاون السويد مع سيراليون في السنوات الخمس القادمة سيصل إلى ما يقرب من ٢٠٠ مليون كرونة سويدية.

٤٤ - السيد بالوش (الجمهورية التشيكية): تكلم نيابة عن الاتحاد الأوروبي فقال إن حكومة سيراليون وشعبها قد حققا الكثير في مجال بناء السلام، ولكن المهمة المتبقية ما زالت هائلة. وذكر أنه يلزم بذل مزيد من الجهود لتنسيق سيادة القانون، وتعزيز مؤسسات الدولة، وبناء قدرة الشرطة والجيش. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي، لهذا، يعتقد أن الدعم الدولي المستمر ما زال مطلوبا في هذا البلد، وخاصة من خلال لجنة بناء السلام؛ وأن هذا الدعم ينبغي أن يتسق مع الأولويات الواردة في خطة التغيير. وذكر أن الاتحاد الأوروبي مقتنع بأن النهج المبتكر المتبع في بناء السلام وجمع الأموال

للمساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة. وذكر أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تسهم في الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين الذي أنشئ لدعم الرؤية المشتركة. وأضاف أنه بالتعاون من جانب الحكومة والأحزاب السياسية والشركاء دون الإقليميين والجهات الفاعلة الدولية الأخرى، تستطيع سيراليون أن تحقق النجاح في التصدي للتحديات الكثيرة التي تواجهها فيما تبذله من جهود لتحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة.

٤٥ - السيد لوليشكي (المغرب): قال إن التزام شعب سيراليون كله بمواصلة النجاح في عملية بناء السلام يشكل أساسا للسلم والاستقرار والتنمية على أساس مستمر ويبرر تجديد دعم المجتمع الدولي، مع مراعاة الدور المتزايد للأمم المتحدة في هذا الصدد. وذكر أن القلاقل الأخيرة لم تظهر هشاشة العملية فحسب ولكنها أظهرت أيضا قدرة البلد على التغلب على الاختلافات السياسية الداخلية والاستمرار على طريق الديمقراطية والوحدة الوطنية كما عبر عن ذلك البيان المشترك.

٤٦ - وذكر أن خطة التغيير هي استراتيجية متكاملة لبناء السلام تجمع بين أولويات السلام والأمن وأولويات التنمية وتعبر عن الانتقال من مرحلة الصراع إلى مرحلة من النمو الاقتصادي تستند إلى الشراكات الفعالة. على أنه وأضاف أن نجاح هذه الخطة يتطلب الدعم الدولي، وخاصة في بناء المؤسسات، وذلك بغرض التصدي للتحديات المستمرة التي تتمثل في بطالة الشباب والاتجار في المخدرات.

٤٧ - وذكر أنه يمكن القول بأن الرؤية المشتركة هي طريقة تنفيذ خطة التغيير وأنها توفر للبلد إطارا للتعاون يتفق مع أولوياته الوطنية وهي الأولويات التي ينبغي للصندوق الاستثماري المتعدد المانحين أن يوفر لها التمويل. وأضاف أن المغرب الذي يشارك منذ زمن طويل في الجهود الدولية لحفظ

قيادي في التنسيق بين المانحين، وذلك بإنشاء آلية واضحة لهذا الغرض تساعد على ضمان نجاح خطة التنمية، بما في ذلك دعم الميزانية، وتوسيع قاعدة المانحين. وناشد جميع أعضاء لجنة بناء السلام الانضمام إلى المانحين الحاليين وأعرب عن أمله في أن يكون الاجتماع القادم للفريق الاستشاري علامة بارزة في هذا الصدد.

٤٨ - وقال إن اللجنة الأوروبية تعتبر أن دعم الميزانية هو أسلوب رئيسي في تقديم المعونات وإلها تتعاون تعاوننا وثيقا مع البنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي وصندوق النقد الدولي في وضع نهج مشترك لتحقيق هذا الدعم في ظروف الهشاشة، مع توجيه عناية خاصة إلى الاستمرارية والقابلية للتنبؤ. وذكر أن اللجنة بدأت مشروعاً تجريبياً مع ستة بلدان، بينها سيراليون، ستستخدم نتائجه في خطة التنفيذ التي يضعها الاتحاد الأوروبي بشأن حالات الهشاشة وتقدم في أواخر عام ٢٠٠٩.

٤٩ - السيد سو (غينيا): أثنى على سيراليون لما حقته من منجزات كبيرة في بناء السلام والنهوض بالأمن والديمقراطية وسلامة الحكم، وخاصة بعد عقد من الحرب الأهلية؛ وذكر أن هذه المنجزات تبعث على الأمل في تحقيق الاستقرار والتقدم الشامل في كل منطقة نهر مانو. وقال إنه بفضل الحصافة السياسية لرئيس سيراليون ووطنية جميع أصحاب المصلحة ونضجهم السياسي، استطاع البلد أن يضع الأسس للتنمية المنسقة على أساس من الحوار والمصالحة الوطنية. وناشد شركاء التنمية مواصلة وتكثيف جهودهم على أرض الواقع للبناء على ما تحقق من تقدم واحتثات جذور الصراع والتصدي للتحديات التي ما زالت تواجه عملية بناء السلام.

٥٠ - وقال إن غينيا ترحب بالبداة رسمياً في ورقة استراتيجية الحد من الفقر الثانية وتوافق أسرة الأمم المتحدة مع خطة التغيير هذه، من خلال اعتماد وثيقة الرؤية

والمتمثل في الرؤية المشتركة بشأن سيراليون سوف يحقق تحسينات هامة ونتائج أسرع، من حيث تحقيق الاستقرار والتنمية. وقال إن الاتحاد يؤيد الروابط الوثيقة القائمة بين مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون وسائر وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها العاملة بالبلد، كما يؤيد قيام المكتب بمزيد من المهام الإنمائية العادية.

٤٥ - وقال إن القادة السياسيين في سيراليون قد قدموا مثالا عظيما لجميع البلدان التي تعاني من الصراع الداخلي. وذكر أن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن جميع الجهود الجارية المبذولة لتحقيق المصالحة والحوار هي السبيل الوحيدة إلى تعزيز الاستقرار وضمان الرخاء في البلد، وناشد الجميع العمل على التنفيذ الكامل للبيان المشترك.

٤٦ - السيد سيريريغوندي (اللجنة الأوروبية): حث على زيادة تغيير خطة التغيير لتصبح سياسات قطاعية من أجل اجتذاب مزيد من الأموال من المانحين وتعزيز الحوار المتعلق بالسياسات القطاعية. وذكر أن اللجنة الأوروبية، باعتبارها المانح الرئيسي المتعدد الأطراف في البلد، حيث تقوم بتنفيذ برنامج قطري يتكلف ٢٥٠ مليون يورو، ستواصل تقديم الدعم إلى سيراليون، وخاصة بالمساعدة في وضع السياسات القطاعية. وأضاف أن اللجنة تتطلع إلى إقامة مزيد من الروابط الوثيقة بين استراتيجيتها القطرية المشتركة وخطة العمل، وذلك بعد استعراض منتصف المدة القادم. وقال إن الاستعراضات المنتظمة أداة مفيدة لتقييم التقدم الذي يحققه جميع أصحاب المصلحة في التصدي لتحديات بناء السلام؛ وذكر في هذا الصدد أن اللجنة الأوروبية ترحب بالتزامات واضحة من جانب الحكومة تعزز إمكانية تحقيق النتائج الطيبة في الاجتماع القادم للفريق الاستشاري.

٤٧ - وذكر أنه ينبغي لسيراليون أن تبني على ما حقته الرؤية المشتركة من منجزات. وقال إنها ينبغي أن تقوم بدور

سيراليون؛ وأنها ستواصل توفير المعونة الغذائية لذلك البلد كما كانت تفعل منذ عام ٢٠٠٥؛ وأنها تسهم في الجهود المبذولة للقضاء على بطالة الشباب في منطقة نهر مانو؛ وأنها تؤيد الإصلاح الإداري في سيراليون، بما في ذلك برامجها لمكافحة الفساد. وأضاف أنه يتطلع إلى المناقشات التي ستجرى مستقبلاً بشأن سياسات المعونة، وذكر أنه ينبغي إعطاء عناية خاصة لطلبات سيراليون بالنسبة للدعم العام للميزانية أو الدعم المباشر للميزانية في إطار النهج القطاعية، وذلك في ضوء القدرة الاستيعابية على وجه الخصوص ومدى فعالية المعونات وحجم الموارد المتاحة.

٥٣ - السيد كوليك (البنك الدولي): قال إن البنك الدولي يسهم، مع شركاء التنمية الآخرين، في تنفيذ خطة التغيير. وذكر أن البنك على مدى السنوات الثلاث الماضية اعتمد ١٠٠ مليون دولار لمشاريع تتصل بالنقل، وتطوير القطاع الخاص، وتوفير الخدمات الأساسية، وإصلاح القطاع العام، وبناء القدرات. وأضاف أنه يناقش حالياً استراتيجية جديدة للمساعدة القطرية بالنسبة لسيراليون خلال السنوات الثلاث القادمة؛ وقال إن هذه الاستراتيجية سيتم التوفيق بينها تماماً وبين وثيقة الرؤية المشتركة وأن التمويل سيحدد على أساس مؤشرات الأداء في البلد. وذكر أن البنك على استعداد للاشتراك في رئاسة الاجتماع القادم للفريق الاستشاري والعمل مع جميع المشاركين فيه، وأعرب عن أمله في أن يؤدي هذا الاجتماع إلى توفير الموارد الإضافية اللازمة لتنفيذ استراتيجية الحد من الفقر.

٥٤ - السيد داوولنغ (أيرلندا): قال إن التضامن الخاص القائم بين أيرلندا وسيراليون، باعتبارهما بلدين صغيرين يتشابه فيهما عدد السكان، قد عززته الرؤية المشتركة فيما يتعلق بالمجتمع العالمي العادل القائم على المساواة. وذكر أن الدعم الذي تقدمه أيرلندا وجميع الشركاء هو الآن أكثر أهمية منه في أي وقت مضى حيث تنتقل سيراليون من حالة

المشتركة. ودعا المجتمع الدولي إلى تقديم كل الدعم الممكن لمقترحات الحكومة التي تم تأييدها في الرؤية المشتركة وخاصة بتوسيع التحالف الدولي لتعزيز برامج وآليات بناء السلام، بما فيها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المتعدد المانحين.

٥١ - السيدة جاهان (بنغلاديش): قالت إن بلدها يرحب بخطة التغيير باعتبارها وثيقة استراتيجية واحدة تتضمن مبادئ الملكية الوطنية وتوفر للمجتمع الدولي أساساً مفيداً لتعامله مع سيراليون. وذكرت أن الأولويات التي حددتها هذه الوثيقة تنعكس أيضاً في إطار التعاون من أجل بناء السلام الذي اعتمدته حكومة سيراليون ولجنة بناء السلام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. على أنها ذكرت أن من رأي بنغلاديش أنه ينبغي إعطاء مزيد من الأهمية لتمكين المرأة وإشراك المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الأنشطة الإنمائية على الصعيد المحلي. وعرضت أن تطلع سيراليون على أفضل ممارسات بلدها في هذا الصدد، بما في ذلك تجربتها فيما يتعلق بتقديم القروض المتناهية الصغر لمحاربة الفقر وفي الترتيبات التعاونية في مجال التنمية الزراعية، على سبيل المثال، وهي تجارب يمكن أن تكون كبيرة القيمة بالنسبة لتوفير فرص العمل، وخاصة بالنسبة للمحاربين السابقين. وأضافت أن بلدها أسهم بقوات في عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في سيراليون وبذلك أقام روابط قوية مع شعب ذلك البلد وأنه سيبدل كل جهد لتعزيز رفاه هذا الشعب.

٥٢ - السيد سومي (اليابان): قال إن بلده يؤيد البيان المشترك وخطة التغيير، التي تعتبر مبدأ توجيهياً للتنمية في سيراليون وتحدد الأولويات التي تقدم اليابان مساعدتها في مجالها. وذكر أن حكومته تعمل حالياً على الانتهاء من وضع خطة رئيسية لمدة ١٥ سنة بشأن توفير الطاقة كجزء من جهودها لتعزيز السلام من خلال النمو الاقتصادي؛ وأنه يتطلع إلى اطلاع شركاء التنمية على هذه الخطة. وأضاف أن اليابان تقوم حالياً بتمويل تدابير لمكافحة الملاريا في

للسلام الدائم. وأضافت أن بناء السلام هو عملية متعددة الأبعاد وتحتاج إلى العمل المتسق والمنسق من جانب جميع أصحاب الأدوار الرئيسيين.

٥٦ - السيد ساميس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن التعاون المكثف بين لجنة بناء السلام والحكومة والمجتمع المدني في سيراليون قد أدى إلى استراتيجية متكاملة لبناء السلام ساعدت على تشكيل عمل الأمم المتحدة والمناخين على أرض الواقع. وذكر أن هذا التعاون كان له أيضا دور حيوي في اجتذاب المناخين الجدد وتوجيه عناية المجتمع الدولي إلى ضرورة دعم المنظمات الإقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو في التصدي للتهديدات المشتركة التي يتعرض لها الاستقرار في كل أنحاء غرب أفريقيا. وأضاف أن التحدي المطروح على لجنة بناء السلام هو أن تظل على أهميتها ومساعدتها لسيراليون في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى التصدي للأسباب العميقة لانعدام الاستقرار من خلال خططها للتغيير وحسب تغير الظروف. وأضاف أنه ينبغي ألا يغيب عن البال أن سيراليون ما زالت دولة هشة وعرضة للصدمات الخارجية وضعيفة إزاء تقلبات أسعار الوقود والأغذية.

٥٧ - وقال إن بلده يوافق على الأولوية التي حددها الحكومة وأنه قام في العام الماضي بتزويد سيراليون بمبلغ ٣٥ مليون دولار في شكل مساعدات. وأعرب عن أمل الولايات المتحدة في أن تقوم لجنة بناء السلام خلال الأشهر القادمة بالعمل على الحصول على مزيد من الدعم الدولي لهذه الأولويات، وخاصة بزيادة الوعي بالاجتماع القادم للفريق الاستشاري الذي يعقد بين المناخين المحتملين ويضم المناخين غير التقليديين ويعزز قدرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وغيرها من المؤسسات الإقليمية على مساعدة الجهود الوطنية.

ما بعد الصراع إلى حالة التنمية. وذكر أنه خلال مرحلة الانتقال يكون استمرار التركيز على بناء السلام عاملا أساسيا في تحقيق الاستقرار في المدى الطويل ويحتاج إلى الدعم المستمر من جانب جميع شركاء التنمية ومن جانب جميع أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني والدولي. وقال إنه لهذا يرحب بالجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام، وخاصة فيما يتعلق بتوسيع نطاق قاعدة الشراكات التي يقيمها البلد. وأضاف أن من المهم أيضا تعزيز التواصل بين جميع الأحزاب وتعزيز الإدماج والتسامح على الصعيد الوطني. وقال إن أيرلندا ترحب بتوقيع البيان المشترك كخطوة في هذا الاتجاه يتعين البناء عليها من أجل ضمان حماية حقوق المواطنين العاديين وبناء القدرات وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة وتعزيز حيدتها. وذكر أن بلده يرحب أيضا بخطة التغيير ويتعهد بجعل كل ما يقدمه من دعم مستقبلا متسقا معها.

٥٥ - السيدة دنلوب (البرازيل): قالت إن لجنة بناء السلام قامت بدور حيوي في تقديم الدعم إلى سيراليون مما أدى إلى تحقيق تقدم كبير فيما يتعلق بسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والعدل والأمن، الذي سعت فيه إلى المحافظة على الاستقرار الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الجزئي وتعزيز النمو الاقتصادي. على أنها ذكرت أن الحالة ما زالت هشة كما تدل عليه أحداث العنف الأخيرة التي أبرزت الحاجة إلى دعم الاستقرار السياسي والحكم الديمقراطي في البلد. وأضافت أن الفقر يمثل شاغلا كبيرا شأنه شأن التحديات ذات الصلة المتمثلة في بطالة الشباب والاتجار بالمخدرات. وقالت إنها على ثقة من أن الحكومة سوف تكون على مستوى هذه التحديات بدعم من المجتمع الدولي ولجنة بناء السلام. وذكرت أن خطة التغيير توفر لسيراليون أساسا للتعامل مع الشركاء الدوليين وتحدد أولويات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلد، وهي شرط

هامة، أعقبتها خطوات كثيرة أخرى نحو المصالحة والحوار. وذكر أن مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون كان له دور داعم في هذه العملية.

٦١ - السيد لونغ دجو (الصين): قال إن الصين تؤيد خطة التغيير التي وضعتها حكومة سيراليون. وذكر أن سيراليون قد خطت خطوات واسعة في المجالين السياسي والاجتماعي، ولكن ضعف التنمية الاقتصادية وعدم استقرار إمدادات الغذاء وتجارة المخدرات المستشرية كلها أمور يمكن أن تقوض التقدم. وأضاف أن الصين تعتقد أن زيادة المساعدة الاقتصادية المقدمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية سوف تؤدي إلى زيادة الرفاهية وتعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص العمل وتوفير الإمدادات الغذائية والرعاية الصحية وأعرب عن أمله في أن يتم التركيز في صندوق بناء السلام، ومن جانب الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، على دعم منجزات بناء السلام في سيراليون.

٦٢ - السيد كراولي (جنوب أفريقيا): قال إن وفده يرحب بالبيان المشترك وبالرؤية التي يعكسها. وذكر أن هذا البيان أثبت أن القيادة السياسية قد ارتفعت فوق المصالح السياسية الضيقة ووضعت المصالح الوطنية في المقام الأول. وأضاف إن البيان المشترك قد حدد النهج المتعدد الأطراف والقائم على توافق الآراء الذي يؤخذ به بالنسبة للمؤسسات والسياسات الوطنية، والنهج التشاوري، وهو ما ينعكس في تشكيل وفد سيراليون.

٦٣ - وذكر أن خطة التغيير - التي تقوم على مبدأي الملكية الوطنية والمساءلة المستمرة والمتبادلة - يمكن أن تعزز الإنعاش الاقتصادي في الوقت الذي تعزز فيه المؤسسات الرئيسية. وأضاف أن من المهم لهذا السبب أن يعمل المجتمع الدولي - المانحون الثنائيون، ولجنة بناء السلام، ووكالات

٥٨ - واقترح أن تقوم لجنة بناء السلام في العام القادم بإعادة توجيه جهودها بحيث تجعل سيراليون المحرك لعملية بناء السلام وأن يكون دورها دورا داعما يتمثل في تقديم الخبرة والتعريف بأفضل الممارسات الدولية حسبما يحتاج الأمر؛ وتيسير الحوار الوطني والعمل على ضمان أن تؤخذ في الاعتبار بشكل كامل احتياجات المجتمعات الريفية ومساهماتها؛ والتشديد على أهمية مكافحة العنف ضد النساء والأطفال؛ والسعي إلى معرفة الثغرات الموجودة في الجهود الوطنية والدولية من أجل تحقيق التقدم المستمر في تنفيذ خطة التغيير.

٥٩ - السيد لوبو دي ميسكيتا (البرتغال): قال إن بلده، وهو أحدث عضو في التشكيلة، تربطه روابط تاريخية خاصة بسيراليون وبغرب أفريقيا وبالقارة كلها. وذكر أن بطالة الشباب والاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة تؤثر لا على سيراليون فحسب بل على المنطقة كلها وأن أية مساعدة يقدمها المجتمع الدولي ينبغي أن تأخذ البعد الإقليمي في الاعتبار.

٦٠ - السيد نبي (ألمانيا): رحب بالتقدم الذي حققته سيراليون، وخاصة في مجال إرساء الديمقراطية، وهو ما تشهد عليه الانتخابات السلمية والديمقراطية التي أجريت في عام ٢٠٠٧. وذكر أن ألمانيا، ومعها الاتحاد الأوروبي وغيره من الشركاء، ستواصل دعمها بما يتفق والأولويات التي تحددها حكومة سيراليون. وأضاف أن معظم المساعدة الثنائية التي تقدمها ألمانيا والتي تزيد على ٣ ملايين من الدولارات في عام ٢٠٠٩ قد خصصت لتوفير فرص العمل وبرامج التمكين للشباب، وإصلاح البنية الأساسية، والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة، وسيادة القانون. وذكر أن تنفيذ خطة التغيير يحتاج إلى التأييد الواسع من جانب جميع الأحزاب السياسية وجماعات المجتمع المدني في سيراليون. وأضاف أن البيان المشترك كان علامة طريق

جميع القطاعات ذات الأولوية، وتؤيد فكرة رصد التقدم وتؤيد تماما الوثيقة الختامية للدورة (PBC/3/SLE/L.2).

٦٧ - السيد ميكيلسن (صندوق النقد الدولي): قال إن بعثة أوفدها صندوق النقد الدولي ناقشت الترتيبات المتعلقة بالاستعراض الرابع الذي يجري في إطار مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو وتوصلت إلى تفاهات بشأن السياسات التي تسمح باستكمال الاستعراض. وذكر أن إجمالي المبلغ المرتبط به، وهو ٦٢ مليون دولار تقريبا، يمكن زيادته إلى نحو ٧٧ مليون دولار إذا تمت الموافقة على طلب الحكومة وتم استكمال الاستعراض. وأضاف أن ما صرفه الصندوق للبلد في عام ٢٠٠٩ سيصل إلى ما مجموعه ٣٦ مليون دولار. وقال إن سيراليون ستستفيد أيضا من المبلغ الذي اقترحه قادة مجموعة العشرين في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وهو ٢٥٠ بليون من حقوق السحب الخاصة.

٦٨ - وقال إن الاقتصاد تأثر تأثرا شديدا بالهبوط الاقتصادي العالمي. وذكر أن التعدين، وهو قطاع التصدير الرئيسي، قد تأثر بوجه خاص بسبب انخفاض الطلب وانخفاض الأسعار وانخفاض الإنتاج. وذكر أن الصادرات انخفضت بنسبة ١٣ في المائة في عام ٢٠٠٨ ويتوقع أن تنخفض بنسبة ٢٧ في المائة أخرى في عام ٢٠٠٩. وقال إن قطاع الخدمات وقطاع التشييد قد تأثرا أيضا. على أنه وأضاف أن ما حدث من تحسن في إمدادات الكهرباء وزيادة في الإنتاجية الزراعية وانخفاض في أسعار النفط من شأنه أن يعزز الناتج الإجمالي. وقال إن نمو الناتج المحلي الإجمالي يتوقع أن يتباطأ ليصل إلى ٤ في المائة في عام ٢٠٠٩ وعام ٢٠١٠ بعد أن كان نحو ٥,٥ في المائة في عام ٢٠٠٨ ثم يستعيد نموه إلى ٦ في المائة في عام ٢٠١٢.

٦٩ - وقال إن البيئة الاقتصادية كانت تحديا للسياسات المالية. وأضاف أن الإيرادات الداخلية يتوقع أن تنخفض

الأمم المتحدة وبرامجها، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون - على تنسيق جهوده ومشاركته مع الأولويات والبرامج التي حددتها حكومة سيراليون في خطة التغيير. وأضاف، في هذا الصدد، أن إصلاح جنوب أفريقيا لإمدادات الكهرباء في مدينة فريتاون وتدريبها للأطباء سوف يوفر البنية الأساسية اللازمة لاجتذاب القطاع الخاص وتطوير الموارد البشرية اللازمة لتعزيز الإنجاز الاجتماعي.

٦٤ - وقال إن وفده يرحب بإنشاء الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين لدعم الرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون وتوسيع وتنويع قاعدة المانحين ودعم الرؤية المشتركة باعتبارها نهجا يلقى الترحيب بالنسبة لدور الأمم المتحدة في البلدان الخارجة من الصراعات.

٦٥ - السيد كورنادو (إيطاليا): قال إن الحضور في الاجتماع يدل على الأهمية المتزايدة للجنة بناء السلام كمعبر بين أصحاب المصلحة الوطنيين وأصحاب المصلحة الدوليين. وذكر أن إيطاليا متفائلة بالتزام الأطراف الرئيسية باتخاذ خطوات نحو إقامة مجتمع يسوده الرخاء والديمقراطية في سيراليون. وأضاف أن أهمية الدور الذي يقوم به الممثل التنفيذي في إعادة الأوضاع الطبيعية أمر لا سبيل إلى المبالغة في أهميته.

٦٦ - وذكر أن سيراليون ما زالت تمثل قصة نجاح ونموذجا للانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام. وقال إن المساهمة التي تقدمها إيطاليا تنسجم مع أولويات الرئيس كوروما. وأضاف أن حكومته لم تكتف بصرف مبلغ ١٢٠ مليون يورو من أجل تمويل سد بومبونا، الذي يعتبر ذا أهمية حيوية بالنسبة للتنمية المستدامة في سيراليون، ولكنها قامت أيضا بإلغاء جميع الديون الثنائية التي تبلغ قيمتها ما يقرب من ٤١ مليون يورو. وقال إن إيطاليا تتوقع تحقيق النتائج في

من المهم إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، من أجل ضمان الملكية الوطنية لعملية السلام، وشدد على ضرورة التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، في مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات والتعاون الوثيق مع سائر المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.

٧١ - السيد نورماندين (كندا): أثنى على القادة السياسيين في سيراليون وعلى المجتمع المدني لما يبذل من جهود في إقامة السلام الدائم. وذكر أن الدورة الاستثنائية والاجتماع القادم للفريق الاستشاري يتيحان فرصة للجميع لتحقيق الانسجام بين ما يبذلونه من جهود لدعم بناء السلام واستراتيجية حكومة سيراليون نفسها، وهي خطة التغيير. وذكر أن كندا ملتزمة بتوفير هيكل لبناء السلام تقيمه الأمم المتحدة وستواصل تأييدها للأخذ بنهج عملي مرن من جانب اللجنة حتى يمكنها أن تحقق نتائج ملموسة مثل الوثيقة الختامية (PBC/3/SLE/L.2). وأضاف أن كندا ترحب بخطة التغيير التي وضع لها إطار قوي للرصد والتقييم. وأضاف أن ما حددته الخطة من أسس ومؤشرات سيساعد على إظهار ما تحقق من تقدم لشعب سيراليون وفي تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الجهود. وقال إن كندا قدمت التمويل والدعم بطرق كثيرة إلى سيراليون على مدى سنوات عديدة. وأضاف أن تركيزها الرئيسي كان على المحكمة الخاصة لسيراليون التي وفرت لها ما يزيد عن ١٦ مليون دولار. وقال إن عمل المحكمة حتى الآن، بما في ذلك ما صدر مؤخرا من أحكام بالإدانة على ثلاثة من ذوي الأدوار الرئيسية في الحرب الأهلية، قد بعث بإشارات قوية فيما يتعلق بالمساءلة إلى العالم كله.

٧٢ - السيدة تشايمنجكول (تايلند): قالت إن تايلند تعتقد أن التحديات الأمنية والاقتصادية يتعين أن تواجه في وقت واحد وأن تعطى وزنا متماثلا. وقالت إن تايلند تثنى

بنسبة ١١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٩. وقال إنه كانت هناك أيضا تأخيرات في تنفيذ السياسات. وأضاف أن الهبوط في الإيرادات ينبغي تعويضه بدعم خارجي إضافي للميزانية وزيادة التمويل المحلي وتخفيض قليل في الإنفاق الحالي في غير المجالات ذات الأولوية. وقال إن مواصلة تقديم الدعم من المانحين المتعددي الأطراف والمانحين الثنائيين سيكون أمرا حيويا من أجل تحقيق الأهداف المالية ومنع التخفيضات في الإنفاق ذي الأولوية في مجال الحد من الفقر. وأضاف أن استراتيجية الحد من الفقر الجديدة ستحتاج إلى حيز مالي أوسع. وقال إن هذه الاستراتيجية تركز بحق على الاستثمار في البنية الأساسية ورأس المال البشري وأن تنفيذها سيكون أمرا حيويا بالنسبة للنمو الاقتصادي المستدام في سيراليون. وقال إن صندوق النقد الدولي سيزل يقوم بدوره في سيراليون حيث يقدم المشورة فيما يتعلق بالسياسات ويقدم المعونة المالية والتقنية بالتعاون مع سائر شركاء التنمية. وقال إن عمل الصندوق سيزل يركز على إصلاح القطاع المالي والإدارة الضريبية والسياسة الضريبية وإدارة المالية العامة.

٧٠ - السيد أولينغر (لكسمبرغ): قال إن لكسمبرغ ترحب بخطة التغيير وإنها، نظرا للأزمة الاقتصادية والمالية، تشجع الحكومة على زيادة العمل على تمهيد الطريق إلى توفير بيئة مشجعة على الاستثمار. ورحب بإنشاء الحكومة لصندوق شؤون المغتربين وبالاستراتيجية الإنمائية التي وضعت مؤخرا بالنسبة للقطاع الخاص والتي من شأنها أن توفر فرص العمل. وأيد التمكين للشباب ومشروع توفير العمل وتعيين الحكومة لمفوض لشؤون الشباب يتولى دعم برامج توفير فرص العمل. وشجع الحكومة على المضي في تنفيذ توصيات لجنة الحقيقة والمصالحة، بما فيها العمل على مشاركة الجمهور في عملية استعراض الدستور؛ وتشجيع حقوق الإنسان والحكم السليم وسيادة القانون؛ ومكافحة الفساد. وقال إن

وفده يؤيد تأييدا تاما خطة التغيير والرؤية المشتركة بشأن سيراليون ويطالب جميع الشركاء وجميع أصدقاء سيراليون المساعدة في رصد التنفيذ من أجل ضمان الشفافية والمساءلة. وقال إن حزب سيراليون الشعبي سيظل ملتزنا بالسلام.

٧٦ - السيد ديفيس تام باربوه (المسؤول التنفيذي الأول، إذاعة المواطنين): تكلم نيابة عن المجتمع المدني فقال إن الجهات التي تنتقد الحكومة، مثل وسائل الإعلام والفنانين، كانت جزءا من عملية السلام منذ انتهاء أعمال القتال. وأضاف أن الشيء الذي وحد البلد هو تعزيز السلام بالنسبة لجميع أبناء سيراليون. وقال إنه في الوقت الذي يستثمر فيه المجتمع الدولي في هذه العملية سيتولى المجتمع المدني ووسائل الإعلام مراقبة العلاقات بين الأحزاب السياسية على نحو وثيق. وأضاف أن الحزبين الرئيسيين التزما حتى الآن بالسلام وهو أمر يرحب به المجتمع المدني وترحب به وسائل الإعلام. وذكر أنه لهذا ينضم إلى شعب سيراليون وحكومتها في تشجيع منظومة الأمم المتحدة وجميع الأصدقاء على المساعدة في عملية السلام.

٧٧ - السيد ريتشارد كونتيه (نائب وزير المالية، سيراليون): قال إن سيراليون عملت على تحقيق النمو الاقتصادي وخفضت مستويات الفقر. وذكر أن مرفق الحد من الفقر وتحقيق النمو التابع لصندوق النقد الدولي يسير بوجه عام على الطريق الصحيح. وأضاف أن خطة أولويات صندوق بناء السلام في سيراليون بما نافذة طوارئ للإسراع بالصرف استجابة للتهديدات المحتملة وأن الأمين العام أعلن غطاء ماليا قطريا من صندوق بناء السلام قدره ٣٥ مليون دولار تنفق في تمويل المجالات ذات الأولوية.

٧٨ - وقال إن معظم المشاريع السبعة التي تم اعتمادها بين أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠٠٧، والتي يجري تنفيذها عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قد تم إنجازها وتم صرف

على عمل منظومة الأمم المتحدة. وأيدت الرؤية المشتركة بالنسبة لسيراليون وإنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد المانحين، وكلها أمور حيوية بالنسبة لتعزيز قدرة سيراليون على خدمة شعبها في المدى الطويل. وحثت سيراليون على بناء اقتصادي قوي يستند إلى قاعدة مواردها الطبيعية الغنية للتصدي لمسألة الأمن الغذائي، وإعطاء البلد دفعة اقتصادية وتعزيز السلم والتنمية الدائمين.

٧٣ - السيد إقبال (باكستان): أشار إلى جهود سيراليون منذ الحرب الأهلية في تحسين وضعها الاجتماعي - الاقتصادي من خلال تحقيق السلام وسيادة القانون والديمقراطية. وقال إن باكستان ترحب بخطة التغيير وورقة استراتيجية الحد من الفقر الثانية التي بدأها الرئيس كوروما والرؤية المشتركة وتأييدها كل التأييد. وأضاف أن اندلاع العنف السياسي قد كشف عن هشاشة عملية السلام وقال إن باكستان تؤمل مخلصا في أن يكون البيان المشترك أساسا راسخا للسلام الدائم.

٧٤ - تولت الرئاسة السيدة بانغورا (سيراليون)، الرئيسة المشاركة.

٧٥ - السيد إيمانويل تومي (حزب سيراليون الشعبي): اعترف بالدور الذي قام به السفير فرانك مايور والممثل التنفيذي للأمين العام. وذكر أن حزب مؤتمر جميع الشعب وحزب سيراليون الشعبي قد اتفقا بروح من المصالحة على بناء السلام النسبي في سيراليون والمحافظة عليه. وذكر أن البيان الذي أصدره في أعقاب اضطرابات آذار/مارس ٢٠٠٩ ضمن أن يكون أنصارهما مسؤولين كما ضمن تجنب أية إخلالات بالسلام. وقال إن حزب سيراليون الشعبي قد عمل في تعاون وثيق مع الحزب الحاكم من أجل التصدي للأسباب الجذرية للعداوات. وذكر أن العنف الجنسي وغيره من الفظائع يجب التحقيق فيها تحقيقا شاملا. وأضاف أن

- نحو ١٥,٩ مليون دولار على هذا النشاط وهو ما يمثل ٤٦,٦ في المائة من إجمالي الغطاء المالي. وأضاف أن إجمالي الإنجاز بالنسبة للمجموعة الأولى للمشاريع بلغ ٧٨ في المائة. وقال إنه في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ تمت الموافقة على ٧ مشاريع إضافية قيمتها ١٦,٧ مليون دولار واتفقت اللجنة التوجيهية على ٧ مشاريع أخرى قيمة ١٦,٧ مليون دولار. وقال إن هذه المشاريع تشمل تقديم الدعم في تنفيذ توصية لجنة الحقيقة والمصالحة المتعلقة بالتعويضات، ودعم الإصلاح وظروف المعيشة في السجون، ولجنة مكافحة الفساد، والتمكين للمرأة والطفل، وبناء السلام، وتقديم الدعم في حالات الطوارئ المتعلقة بالطاقة، وتقديم الدعم لمكتب الأمن الوطني وإلى أجهزة الرقابة الحكومية. وقال إن تنفيذ المشاريع بلغ بوجه عام ٧٢ في المائة. وذكر أنه في ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ تمت الموافقة على ستة مشاريع أخرى قيمتها ٢,١ مليون دولار، وبذلك ارتفعت نسبة الارتباط بالنسبة لصندوق بناء السلام إلى ما يزيد على ٩٩ في المائة. وقال إن الحكومة ملتزمة بمستويات عالية من النزاهة والشفافية والمساءلة فيما يتعلق بإنفاق الموارد.
- ٧٩ - وقال إن تنسيق المعونات بشكل يتسم بالفعالية والكفاءة أمر أساسي بالنسبة لتحقيق النجاح وضمان التناسق وتجنب الازدواج والتبديد. ودعا جميع الشركاء إلى تقديم الدعم للحكومة في جهودها لزيادة تنسيق المعونات.
- ٨٠ - استأنف السيد ماكني رئاسة الجلسة.
- ٨١ - السيدة نيوفانا (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة): تكلمت نيابة عن الفريق القطري للأمم المتحدة في سيراليون فقالت إن الرؤية المشتركة لسيراليون قد استرشد فيها بخطة الحكومة للتغيير. وذكرت أن التنسيق والتواصل بين أعضاء الفريق القطري قد تم تعزيزهما للاستفادة على أحسن وجه من المزايا النسبية للوكالات المختلفة.
- ٨٢ - الرئيس: أشار إلى ما اتسمت به الدورة من ثراء واتساق خاصين، ووجه الانتباه إلى الوثيقة الختامية المقترحة للدورة الاستثنائية كما وردت في الوثيقة PBC/3/SLE/L.2، وقال إنه يعتبر أن الأعضاء راغبون في اعتمادها.
- ٨٣ - وقد تقرر ذلك.
- ٨٤ - الرئيس: أعلن رفع الجلسة.
- رفعت الجلسة في الساعة ١/٠٥ مساءً.